

## 91 من 12/شرح رسالة العبودية/التمسك بالمتشابه من كلام

### المشايخ/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد أَبْنَى تيمية الحراني رحمة الله تعالى في درس التاسع عشر الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. انما

لقاء المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:00

ويتمسكون بالمتشابه من كلام المشايخ كما فعلت النصارى مثل ذلك اسم الفناء باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين ما زال الشيخ رحمة الله - 00:00:27

يتكلم عن الصوفية لأن الرسالة العبودية الصوفية تخلوا أخلاقاً بالعبودية حيث أنهم قدروا مشائخهم في مصطلحاتهم وتركوا السنة. وكل كيف طريقة يبتكر لها منهاجاً خاصاً يتبعه المنتسبون إليها فتفرقوا في دينهم فرقة - 00:00:49

كل طائفه تنتسب إلى كيف الطريقة عندهم ويتخذون هذا ديناً بل أنهم يبادرون على ذلك بياياعون على ذلك لأنهم لن يتركوا هذه الطريقة وهذا فهم يعتمدون على مشايخ الطرق ولا يعتمدون على السنة والاحاديث الصحيحة وإنما يعتمدون على ما يرسمه -

00:01:33

شيخهم وقد يأخذون كلام مشايخهم وان لم يكن واضحًا متتشابهاً ويحتاجون به في أنه ليس بحجة حتى ولو كان واضحًا فليس بحجة فكيف إذا كان غير واضح فهم أخذوه قضية مسلمة - 00:02:10

لا ينافق أبداً تابعوا بهذا اليهود والنصارى الذين قال الله عنهم اتخاذوا أخبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله. كيف اتخاذوا أخبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله المراد بالأخبار العباد المراد بالرهبان العباد - 00:02:43

والمراد بالأخبار العلماء اليهود والنصارى اتخاذوا أقوال عبادهم وعلمائهم ديناً ولو كان مخالفًا لدين الله عز وجل ولهذا لما سمع عدي بن حاتم رضي الله عنه هذه الآية وكان نصرانياً - 00:03:13

على دين النصارى في أول أمره قبل أن يسلم لما سمع هذه الآية استشكلها فقال يا رسول الله أنا لسنا نعبدكم. فهم رضي الله عنه إن لهذا الأخبار والرهبان أرباباً آنه - 00:03:37

ان يسجد لهم ويرکع لهم وان يدعوهم يغيث بهم فهم هذا فبین له النبي صلی الله عليه وسلم. قال اليسوا يحلون ما حرم الله فتحلوونه قال بل قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرموه - 00:04:02

قال بل قال فتلك عبادتهم. فمن اتخاذ العلماء والعباد حجة يحتاج باقوالهم في الحلال والحرام من غير دليل نعم نحن لا نرفض أقوال العلماء ولكن نرفض ما خالف الدليل اما اذا وافق قول العالم الدليل - 00:04:26

نحن لا نرفضه انما نرفض ما خالف الدليل هذا هو الذي نرفضه لانه لا احد يشرع مع الله سبحانه وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن الله - 00:04:51

تشريع حق لله جل وعلا والحلال ما احله الله لا ما احله الناس والحرام ما حرم الله لا ما حرم النفس فتحليل ما ما احل الله وتحريم ما حرم الله هذا عبادة - 00:05:11

عبادة لله وتحريم ما حرمته غير الله او احله غير الله هذا عبادة لغير الله. فيفهم هذا والآن كثير من الصحفيين والمفتونين يقولون

ليس المسألة فيها خلاف ما دام فيها خلاف فتحن ناخذ بـ قول - [00:05:31](#)  
من الأقوال المتخالفـة الحجاب في خلاف والاختلاط يقولون فيه خلاف المرأة فيه خلاف الى غير ذلك ونسوا قوله تعالى فـان  
تـنازعـتـمـ في شيء فـردـوهـ الىـ اللهـ والرسـولـ ذلكـ خـيرـ واحـسنـ تـأوـيلاـ - [00:05:51](#)

ونـسـواـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـتـخـذـنـاـ اـحـبـارـهـ وـرـهـبـانـهـ اـرـبـابـاـ مـنـ دـوـنـ اللهـ لـكـنـ الـهـوـيـ هـوـ الـذـيـ حـمـلـهـ عـلـيـهـ اـمـاـ جـهـلـ بـعـضـهـ جـهـالـ مـاـ يـدـريـ وـاـماـ  
اـنـهـ يـدـريـ لـكـنـ الـهـوـيـ مـاـ يـوـافـقـ هـوـاهـ اـخـذـ بـهـ وـلـوـ كـانـ باـطـلاـ - [00:06:17](#)

وـمـاـ يـخـالـفـ هـوـاهـ تـرـكـهـ وـاـنـ كـانـ حـقاـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ فـيـجـبـ اـنـ يـفـهـمـ هـذـاـ اـنـ عـبـرـةـ لـيـسـتـ بـوـجـودـ اـخـتـلـافـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ عـبـرـةـ بـمـاـ قـامـ عـلـيـهـ  
الـدـلـيـلـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ - [00:06:41](#)

وـالـعـلـمـاءـ الـمـحـقـقـوـنـ يـنـهـونـ عـنـ اـخـذـ اـقـوـالـهـمـ بـدـوـنـ تـمـحـيـصـ يـقـولـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ اـذـاـ خـالـفـ قـوـلـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
فـاضـرـبـواـ بـقـوـلـ عـرـضـ الـحـائـطـ فـيـقـوـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـذـاـ صـحـ الـحـدـيـثـ فـهـوـ مـذـهـبـيـ.ـ هـكـذـاـ يـقـولـونـ - [00:06:59](#)

يـقـولـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ عـجـبـتـ لـقـوـمـ عـرـفـوـاـ الـاسـنـادـ وـصـحـتـهـ يـذـهـبـوـنـ عـلـىـ رـأـيـ سـفـيـانـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ فـلـيـحـذـرـ الـذـيـنـ يـخـالـفـوـنـ عـنـ  
اـمـرـهـ اـنـ تـصـبـبـهـمـ فـتـنـةـ اوـ يـصـبـبـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ اـتـدـرـيـ ماـ الفـتـنـةـ - [00:07:23](#)

الـفـتـنـةـ الـشـرـكـ لـعـلـهـ اـذـاـ رـدـ بـعـظـ قولـهـ ايـ قولـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـقـعـ فـيـ قـلـبـ شـيـءـ مـنـ الزـيـغـ فـيـهـلـكـ كـلـامـ عـظـيمـ هـكـذـاـ قـوـلـ  
الـائـمـةـ اـبـوـ حـنـيفـةـ رـحـمـهـ اللـهـ - [00:07:45](#)

يـقـولـ اـذـاـ جـاءـ الـحـدـيـثـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـلـىـ الرـأـسـ وـالـعـيـنـ اـذـاـ  
جـاءـ عـنـ التـابـعـيـنـ وـنـحـنـ رـجـالـ وـهـمـ رـجـالـ مـعـنـاهـ اـذـاـ جـاءـ قـوـلـ الرـسـوـلـ فـعـلـىـ الرـأـسـ وـالـعـيـنـ - [00:08:03](#)

اـذـاـ جـاءـ قـوـلـ الصـحـابـيـ فـعـلـىـ الرـأـسـ وـالـعـيـنـ.ـ اـذـاـ جـاءـ قـوـلـ التـابـعـ يـنـظـرـ فـيـهـ نـحـنـ رـجـالـ وـهـمـ رـجـالـ فـكـيـفـ بـغـيرـ التـابـعـيـنـ كـيـفـ بـغـيرـ  
الـتـابـعـيـنـ وـالـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ اـقـوـالـهـ مـشـهـورـةـ يـقـولـ اوـكـلـمـاـ جـاءـنـاـ رـجـلـ - [00:08:25](#)

اجـدـلـ مـنـ رـجـلـ يـعـنيـ اـشـدـ جـدـلاـ مـنـ رـجـلـ تـرـكـنـاـ مـاـ نـزـلـ بـهـ جـبـرـيلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـجـدـلـ هـؤـلـاءـ هـذـاـ كـلـامـ الـائـمـةـ كـلـامـ  
الـعـلـمـاءـ حـذـرـونـيـ مـنـ اـخـذـ اـقـوـالـهـمـ بـدـوـنـ عـرـظـ عـلـىـ - [00:08:46](#)

عـلـىـ الدـلـيـلـ وـيـقـولـونـ نـحـنـ نـخـطـيـ وـنـصـيـبـ بـشـرـ ماـ اـدـعـواـ لـاـنـفـسـهـمـ الـعـصـمـةـ فـانـمـاـ يـقـولـونـ مـاـ وـافـقـ الدـلـيـلـ خـذـوـاـ  
بـهـ وـمـاـ خـالـفـ الدـلـيـلـ فـاتـرـكـوـهـ وـالـافـافـ عـنـ هـؤـلـاءـ اـمـاـ جـهـلـ وـاـمـاـ الـهـوـيـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ وـهـذـاـ اـشـدـ - [00:09:03](#)

نـعـمـ وـيـتـمـسـكـوـنـ بـالـمـتـشـابـهـ مـنـ كـلـامـ الـمـشـاـيخـ الـمـشـاـيخـ يـعـنـيـ الصـوـفـيـةـ وـغـيرـهـمـ هـذـاـ مـاـ هـوـ بـخـاصـ بـالـصـوـفـيـةـ نـعـمـ كـمـاـ فـعـلـتـ النـصـارـىـ نـعـمـ  
اـتـخـذـوـاـ اـحـبـارـهـمـ وـرـهـبـانـهـمـ.ـ نـعـمـ مـثـالـ ذـلـكـ اـسـمـ الـفـنـاءـ طـيـبـ هلـ كـانـ هـذـاـ مـنـ اـصـطـلـاحـاتـ الصـوـفـيـةـ - [00:09:33](#)

وـالـفـنـاءـ مـعـنـاهـ الـاـضـمـحـالـ وـذـهـابـ الشـيـعـ وـذـهـابـهـ بـحـيـثـ لـاـ يـبـقـيـ مـنـهـ شـيـءـ هـذـاـ هـوـ الـفـنـاءـ بـالـلـغـةـ وـيـرـيدـونـ بـهـ اـحـدـ  
ثـلـاثـةـ اـمـرـاتـ الـشـرـعـ وـالـفـنـاءـ عـنـ اـسـتـوـاءـ فـنـاءـ السـوـاءـ - [00:10:00](#)

فـنـاءـ الـوـجـودـ الـفـنـاءـ الشـرـعـيـ هـذـاـ مـحـمـودـ مـعـنـاهـ اـنـكـ مـاـ جـاءـ بـهـ الشـرـعـ اـلـاـ تـاـخـذـ اـلـاـ مـاـ جـاءـ بـهـ الشـرـعـ  
تـتـرـكـ مـاـ سـوـاهـ فـاـفـنـىـ عـنـهـ تـعـتـرـهـ كـانـهـ غـيـرـ مـوـجـودـ.ـ وـالـثـانـيـ ثـنـاءـ السـوـاءـ هـذـاـ عـنـدـ الصـوـفـيـةـ - [00:10:31](#)

يـقـولـونـ اـذـاـ بـلـغـ الـاـنـسـانـ غـاـيـةـ الـقـرـبـ مـنـ اللـهـ فـانـهـ لـاـ يـنـشـفـ بـالـعـبـادـةـ لـانـهـ وـصـلـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـفـنـونـ عـنـ عـنـ الـعـبـادـةـ بـمـعـبـودـهـ عـنـ  
عـبـادـتـهـ وـبـمـشـهـودـهـ عـنـ اـخـرـهـ هـذـهـ عـنـدـ الصـوـفـيـةـ - [00:11:05](#)

وـالـثـالـثـةـ ثـنـاءـ الـوـجـودـ وـهـذـاـ قـوـلـ اـهـلـ وـحدـةـ الـوـجـودـ كـابـنـ عـرـبـيـ وـغـيرـهـ يـقـولـونـ لـيـسـ فـيـ الـوـجـودـ اـلـلـهـ اـلـلـهـ قـلـ فـالـلـهـ هـوـ الـوـجـودـ كـلـهـ  
الـسـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـالـجـبـالـ وـالـكـلـابـ وـالـحـمـيرـ وـالـاـدـمـيـوـنـ هـذـهـ هـيـ اللـهـ - [00:11:27](#)

وـالـذـيـ يـثـبـتـ مـوـجـودـاـ غـيـرـ اللـهـ فـهـوـ مـشـرـكـ فـلـاـ مـوـجـودـ اـلـلـهـ الـكـوـنـ كـلـهـ هـوـ اللـهـ وـلـوـ اـدـعـيـتـ اـنـ هـنـاكـ خـالـقـاـ وـمـخـلـوقـاـ تـكـوـنـ مـشـرـكاـ  
عـنـدـهـمـ غـاـيـةـ التـوـحـيدـ عـنـدـهـمـ هـيـ الـفـنـاءـ - [00:11:51](#)

عـنـ الـمـوـجـودـاتـ كـلـهاـ وـاـنـ تـعـتـبـرـ الـوـجـودـ كـلـهـ هـوـ اللـهـ وـهـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ بـوـحـدـةـ الـوـجـودـ وـهـوـ اـكـثـرـ مـذاـهـبـ اـهـلـ الـارـضـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ نـعـمـ مـثـالـ  
ذـلـكـ اـسـمـ الـفـنـاءـ فـانـ الـفـنـاءـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ.ـ نـعـمـ.ـ نـوـعـ لـلـكـامـلـيـنـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ وـالـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ.ـ الـفـنـاءـ الشـرـعـيـ نـعـمـ - [00:12:15](#)

وهو الذي عليه الملائكة والأنبياء والمرسلون والصالحون والعلماء المحققون وهو انهم تمثون مع الشرع مع اوامر الله ونواهيه ولا يلتفتون الى اوامر فلان او نواهي فلان او قول فلان او قول علان - 00:12:42

نعم ونوع للقادسين من الاولياء والصالحين نعم وهو صلي الف فنعن سوى الله اثنون عما سوى الله فيلغون الاسباب 00:13:06 ويلغون الامور والعبادة يقولون ما لها قيمة لانك عرفت الله ووصلت اليه -

نعم ونوع للمنافقين الملحدين المشبهين نعم. فاما الاول فهو الفنان عن اراده ما سوى الله. نعم. بحيث لا يحب الا الله ولا يعبد الا اياه ولا يتوكلا عليه ولا يطلب من غيره الفنى عن اراده ما سوى الله اي الا يريد العبد الا الله - 00:13:31 لا يريد العبد الا الله عز وجل بعمله وطاعته وفي اموره كلها لا يريد الا الله ما يريد احدا سواه يخلص العبادة لله عز وجل هذا هو المطلوب. نعم الاول - 00:13:57

اما الاول فهو الفنان عن اراده ما سوى الله. عن اراده العبد يعني اراده ما سوى الله. نعم. بحيث لا يحب الا الله لا يحب الا الله لا يحب الا الله محبة عبادة التي معها ذل في المحبوب - 00:14:16

اما المحبة الطبيعية هذه ليست عبادة تحب الطعام والشراب والزوجة تحب الاولاد والوالدين يحب الاصدقاء 00:14:33 هذى محبة طبيعية ليست عبادة تحب المال هذه طبيعية ما لم تقدم هذه الاشياء على على ما يحبه الله -  
قال تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فtribصوا حتى يأتي الله بامرها. هو ما عاب عليهم انهم يحبون هذه الاشياء. وان هذه محبة طبيعية - 00:15:01

انما عاب عليهم اذا قدموا محبتها على محبة الله عز وجل اذا قدموا محبة هذه الاشياء على محبة الله قدم المال على طاعة الله التهى بالمال عن عن عبادة الله - 00:15:28

وعن ذكر الله ترك الهجرة من بلاد الشرك الى بلاد التوحيد تركها كحا بوطنه وبمسكنه مساكن ترضون فهذا هو الذي توعده الله سبحانه وتعالى اما اذا لم تشغله هذه الاشياء يحبها - 00:15:48

لكنها لا تشغله عن ما يحبه الله اليه في هذا لوم نعم بحيث لا يحب الا الله ولا يعبد الا اياه. نعم. ولا يتوكلا عليه نعم ولا يطلب من غيره - 00:16:11

وهو المعنى الذي يجب ان يقصد بقول الشيخ ابي يزيد. حيث قال ابي يزيد البسطاني من ائمة طوفية المعتدلين. نعم وهو المعنى الذي يجب ان يقصد بقول الشيخ ابي يزيد حيث قال اريد الا اريد الا ما يريد - 00:16:27

اي المراد المحبوب المرظي وهو المراد بالارادة الدينية نعم اريد الا اريد الا ما يريد الله جل وعلا فيقدم ما يريد الله على ما تريده نفسه. نعم اي المراد المحبوب المرظي وهو المراد بالارادة الدينية. وكمال العبد - 00:16:50

الا يريد ولا يحب ولا يرظمي الا ما اراده الله. لان اراده الله لها قسمين. الارادة الكونية والارادة الدينية الله جل وعلا له ارادتان اراده كونية وارادة دينية شرعية وكل ما شرعه الله جل وعلا من العبادات والطاعات فقد اراده اراده شرعية - 00:17:14

نعم وكمال العبد الا يريد ولا يحب ولا يرظمي الا ما اراده الله ورظمه واحبه وهو تكون محبته تابعة ورضاه تابعا لما يحبه الله ويرضاه نعم انما اراده الله ورظمه واحبه وهو ما امر به امر ايجاب او استحباب - 00:17:42

نعم ولا يحب الا ما يحبه الله كالملائكة والأنبياء والمرسلين ولا يحب من الخلق الاشخاص الا من يحبه الله كالملائكة والأنبياء والمرسلين وال الأولياء والصالحين احبهم في الله عز وجل نحبهم في الله - 00:18:08

عز وجل هذا من العبادة اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله من احب في الله وعاد في الله ووالى في الله فانما تناول ولایة الله بذلك نعم - 00:18:34

ولا يحب الا ما يحبه الله كالملائكة والأنبياء والصالحين وهذا ولا يحب الكافرين لان الله لا يحبهم لا يحب الكافرين والمنافقين فيكره ما يكرهه الله ويبغض ما ما يبغضه الله ويعادي - 00:18:55

من عاداه الله ولا يحب الا ما يحبه الله او من يحبه الله عز وجل هذا هو الولاء والبراء الذي يريد كثير من الصحفيين والملحدة الان لم يدفنوه - [00:19:17](#)

فيقول ما يكون عندك كراهية لا تكره شيئا لا تكره احدا يسمونها الكراهية يريدون ان يقضوا على هذا الاصل فلا تكره شيئا ولا تكره احدا في يريدون طمس هذا الاصل في الاسلام وهو الولاء - [00:19:36](#)

والبراء قاتلهم الله نعم ولا يحب الا ما يحبه الله كالملائكة والانبياء والصالحين وهذا معنى قوله في قوله سبحانه الله من اتي الله بقلب سليم قالوا هو السليم مما سوى عبادة الله - [00:19:56](#)

او مما سوى اراده الله او مما سوى محبة الله فالمعنى واحد يعني سلم قلبه سلم قلبه ان يحب ما لا يحبه الله او يريد ما لا يريد الله شرعا - [00:20:16](#)

او كما سبق يكون محبته وارادته ورغبتة تابعة لما يحبه الله ويرضاه ويكون بغضه وعداوه تابعين لما يبغضه الله ويعاديه الله لا تتخذوا عدوكم اولىء اليهم من المودة لا تتخذوا عدوكم اولىء نهانا الله - [00:20:34](#)

ان نحب اعداء الله وان نوالي اعداء الله شيء واضح في القرآن يريدون طمس هذا هذا المعلم العظيم من الكتاب والسنة نعم وهذا يقولون هذا من التسامح مطلوب لكن بحقك انت تسامح عن حقك - [00:21:06](#)

اما حق الله فلا يجوز لك تسامح عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعفو عن من يسيء اليه ولا ينتصر لنفسه ابدا وانما ينتصر ويغتصب لله عز وجل اذا انتهكت - [00:21:30](#)

محارم الله فانه يغضب وينتقم من تعدى حدود الله سبحانه وتعالى التسامح يكون بمالك او حقك انت اما ان تسامح في حق الله فهذا لا يجوز نعم وهذا المعنى ان سمي ثناء او لم يسمى هو اول الاسلام واخره نعم - [00:21:47](#)

وهذا المعنى ايه ان سمي ثناء او لم يسمى هو اول هذا صحيح سواء سمي ثناء او لم يسمى لكن اذا سمي ثناء بهذا المعنى ليس باللفظ هذا صحيح - [00:22:15](#)

نعم وهذا المعنى ان سمي ثناء او لم يسمى هو اول الاسلام واخره هذا هو الاسلام سواء سمي فلا انه لم يسمى ثناء العبرة بالحقيقة لا بالالفاظ - [00:22:29](#)

نعم هو اول الاسلام واخره وباطن الدين وظاهره وان سمي ثناء فانه لا يضر مع ان هذا اللفظ محدث الفنا محدث لكن نحن ننظر الى المعنى نعم واما النوع الثاني - [00:22:47](#)

خلصنا من النوع الاول وعرفناه نعم واما النوع الثاني فهو الفنا عن شهود السوى يعني ما يرى غير الله جل وعلا نعم وهذا يحصل لكثير من السالكين طوفية يعني السالكون هم الصوفية - [00:23:09](#)

نعم فانهم لفطر جداب قلوب فانهم لفطر جذاب قلوبهم الى ذكر الله وعبادته ومحبته وطبع في قلوبهم على ان تشهد غير ما تعبد وتري غير ما تقصد لا يخطر بقلوبهم - [00:23:27](#)

غير لا يخطر بقلوبهم غير الله بل ولا يشعرون به كما قيل في قوله تعالى اصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتتدبر به لولا ان ربنا على قلبه قالوا - [00:23:46](#)

فارغا من كل شيء الا من ذكر موسى نعم هو بهذا المعنى لا بأس به لكن هو مبتدع لفظ مبتدع نعم وهذا كثيرا ما يعرض لمن دهمه امر لمن دهمه امر من الامور - [00:24:03](#)

الا حب واما خوف واما رجاء يبقى قلبه منصرا عن كل شيء الا عما قد احبه او خافه او طلبه بحيث يكون عند استغرقه في ذلك لا يشعر بغيره ولذلك يسمى ثناء السواء - [00:24:24](#)

ثناء سوى لا يهتم الا بما اهلا بما آآيفيده وينجيده من الكرب الذي وقع فيه لا يذكر احدا الا من يعينه ومن يساعدك يفني عن عن سوى هؤلاء - [00:24:43](#)

نعم فاذا قوي على صاحب الفنا هذا فانه يغيب بموجوده عن وجوده هذا مذموم اذا غلب عليهم غاب بموجوده عن وجوده قال انا

ما نبي موجود ولا هنا احد موجود الا الله جل وعلا - 00:25:10

فهذا ضلال الدين موجودات وفيه اشياء نعم لكن من فرط اه تعلقهم بالله كان ما وجد في الكون الا الله عز وجل. نعم فاذا قوي على صاحب الفناء هذا فانه يغيب بموجوده عن وجوده وبمشهوده عن شهوده وبمذكوره عن ذكره - 00:25:32

وبمعروفة عن معرفته. يترك العبادة ويتعلق بالله بزعمه ويترك العبادة ويُزعم انه لا فائدة من العبادة لأن المقصود منها حصل ما هو معرفة الله والوصول اليه اذا وصل الى هذه الغاية فهو ضلال - 00:25:55

فهو ضلال مبين على كل حال البدع ما تأتي الا بالشر مهما كانوا مآلها الى الشر نعم وبمذكوره عن ذكره وبمعروفة عن معرفته حتى يفني من لم يكن وهي المخلوقات المعبدة ممن سواه - 00:26:13

ويبقى من لم ينزل وهو الرب تعالى والمراد ثناوها في شهود العبد وذكره وفناوها والمراد ثناوها في شهود العبد وذكره كانه لا يراها لانه لا يراها ولا يذكرها ابدا نعم - 00:26:31

وفلاح اصطلاح صوفي نعم وثناوه عن ان يدركها او يشهدها او اذا قوي هذا ضعف المحب حتى يضطرب في تمييزه فقد يظن انه هو محبوبه كما يذكر ان رجلا القى نفسه في اليم - 00:26:52

فالقى محب فالقى محبه نفسه خلفه فقال انا وقعت بما اوقع خلفي قال غبت بك عنى فظننت انك عنى ايه نعم وهذا الموضع زلت فيه اقوام لهلك هذا الموضوع هلكت فيه اقوام الـ بهم - 00:27:12

هو في بدايته قد يكون مقبولا نوعا ما لكن في نهايته صار ضاللا نعم وهذا الموضع زل لما لما سقط محبوبه في البحر اسقط نفسه هو قال وراك وش اللي جعلك تلقي نفسك؟ قال انا ظننت ان ظلمتك انا - 00:27:35

ظننتك انا لان ما عنده انقسام بينه وبين زميله وصل الى هالحد فمي فمي بمحفوظه عن نفسه صار لا يشعر بنفسه نعم وهذا وهذا الموضع زلت فيه اقوام - 00:28:01

وظنوا انه اتحاد وان المحب يتحدد بالمحبوب حتى لا يكون بينهما فرق في نفس وجودهما وهذا غلط فان الخالق لا يستحذ به شيء اصلا بل لا يمكن ان يتحدد شيء بشيء - 00:28:18

الا اذا استحال وفسدت حقيقة كل منهما وحصل من اتحادهما امر ثالث. الموجودان الموجودان لا لا يمكن ان يتحدا ويكون شيئا واحدا ابدا لا يمكن ما دام موجودين قائمين في انفسهما فلا يمكن ان يندمج ويصيرا شيئا واحدا - 00:28:37

كما تقوله الصوفية. يقول ظننتك اني او ظننتك انا نعم بل لا يمكن ان يتحدد شيء بشيء الا اذا استحال وفسدت حقيقة كل منهما وحصل من اتحادهما امر ثالث لا هو - 00:29:03

وهذا ولا هذا كما اذا اتحد الماء والبن والماء والخمر كما اذا اتحد الماء والبن والماء والخمر ونحو ذلك ولكن اذا اذا اخالط اذا اخلط صار ما هو بماء ولا هو خمر ما يسمى ماء ولا يسمى خمر - 00:29:23

اما خليط نعم ولكن يتحدد المراد والمحبوب والمراد والمكره ويتفقان في نوع المحبة والكرابة فيحب هذا ما يحب هذا ويبغض هذا ما يبغض هذا ويرضى ما يرضى ويُسخط ما يُسخط ويكره ما يكره ما يكره اتحاد الاثنين لا يمكن بالذات ابدا - 00:29:45

الا اذا فنيت هذه الذات وزال تركيبها وخلطت مع مادة اخرى تكون منها شيء ثالث كون منها شيء ذلك واما اتحاد آآ المحبة والكرابة يمكن هذا ان لا تحب الا ما يحب حبيبك - 00:30:13

ولا تكره الا ما يكره حبيبك هذا ممكن نعم قد يكون حقا وقد يكون باطلا نعم ويؤالي من يؤالي ويعادي من يعادي وهذا الفناء كله فيه نقص نعم واكابر الاوليات - 00:30:41

واكابر الاوليات. وهذا الفناء يعني فناء السواء. نعم. وهذا الفناء وهذا الفناء كله فيه نقص نعم واكابر الاوليات كابي بكر وعمر السابقين الاوليين من المهاجرين والانصار لم يقعوا في هذا الفناء - 00:31:00

ولا عرف هذا الفناء عند السلف. وإنما عرف عند المؤاخرين من الصوفية وهو من اصطلاحاتهم. ومن اراد ان يطلع على شيء من هذا ولا اشير عليكم فيه. فليطالع مدارج السالكين - 00:31:19

شرح منازل السائرين الشرح لابن القيم ترجمة لابن القيم والمنت للهروي ابو اسماعيل الهروي ابن القيم اراد ان يخلص هذا الكتاب من الزلات والغلطات التي وقع فيها المؤلف - [00:31:35](#)

لكنه احياناً يعجز عن تخليصه نعم واكابر الاولى كابي بكر وعمر والسابقين الاولين من المهاجرين والانصار لم يقعوا في هذا الفناء فضلاً عن من فوقهم من الانبياء وإنما وقع شيء من هذا بعد الصحابة. نعم - [00:31:59](#)

وكذلك كل ما كان من هذا النمط مما فيه غيبة العقل وعدم التمييز بما يرد على القلب من احوال الایمان فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اكمل واقوى واثبت في الاحوال الایمانية من ان تغيب عقولهم - [00:32:20](#)  
او يحصل لهم غشي او صعق وشي غشي او صعق او سكر او فناء اوله او جنون. هذى مصطلحات الصوفية الغشى والسكر ما هو بسكر الخمر لا ستر - [00:32:40](#)

انه ما يحس بشيء من شدة ما وصل اليه بزعمهم الاصطلاحات الصوفية نعم وإنما كان مبادئ هذه الامر في التابعين من عباد البصرة نعم وإنما كان مبادئ هذه الامر في التابعين من عباد البصرة. مبادئ؟ نعم. نعم التصوف اول ما حصل - [00:33:00](#)  
من اهل البصرة من عباد اهل البصرة فهم الذين ابتدأوا التصوف اوله عبادة وجهد وكان عندهم اعتدال وعندتهم خشوع وعندتهم خوف من الله عندهم اتباع للكتاب والسنة لكن تطور هذا فيما بعد - [00:33:29](#)

حتى وصل الى الضلال والى الكفر تطور وكذلك البدع وان كانت في اولها سهلة او حسنة نوعاً ما فيها حسن نوعاً ما فانها تؤول الى الشر تؤول الى الشعب الذي يريد الخير ويريد الحق - [00:33:49](#)

تمسك بالكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح هذا هو الذي يريد الحق ويريد السلامة نعم وإنما كان مبادئ هذه الامر في التابعين من عباد البصرة فإنه كان فيهم من يغشى عليه اذا سمع القرآن ومنهم من يموت - [00:34:12](#)

ومنهم من يموت كان الصحابة وهم اتقى الناس بعد رسول الله يسمعون القرآن ولا يغشى عليهم ولا يموت منهم احد بقوة ايمانهم بقوة ايمانهم وقوه يقينهم نعم فإنه كان نعم كانوا يبكون - [00:34:36](#)

وكانوا يخشعون ويتأثرون لكن ما كانوا يغشى عليهم ويموتون نعم فإنه كان فيهم من يغشى عليه اذا سمع القرآن ومنهم من يموت كابي جهير الضرير نعم وزراة ابن اوفى قاضي البصرة فيما حكي عنهم - [00:34:59](#)

نعم وكذلك صار في شيوخ الصوفية من يعرض له من الفناء والسكر ما يضعف معه تمييزه حتى يقول في تلك الحال من الاقوال ما اذا صحا عرف انه غالق فيه - [00:35:21](#)

كما يحكى نحو ذلك عن مثل ابي يزيد وابي الحسين النوري وابي بكر قبلى وامثالهم نعم بخلاف ابي سليمان الداراني ومعرفة الكرخي والفضيل ابن عياض هؤلاء طيبون الفضيل ابن عياض ومعرفة الكرخي - [00:35:37](#)

وقدماء الصوفية هؤلاء معروفون بالعبادة والزهد والتقوى واتباع الكتاب والسنة لكن من جاء بعدهم هو الذي انزلق في التصوف ولكن كما قلنا الشيء لا يتتساهم به وان كان في اول امره حسناً فإنه لا يتتساهم به بل يؤخذ بالكتاب والسنة. عليكم بستني - [00:36:01](#)

خلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة وآياتكم ومحدثات الامر فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلة هذه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم نتمسك بالكتاب والسنة وما عليه السلف - [00:36:39](#)

ولا منزلة في هذه الامر ولا نقول هذى طيبة وهذى حسنة وهذى نعم هي في اول امرها قد تكون ان فيها شيء من الطيب وفيها شيء من الخير. لكن تنمو وتزداد بعد ذلك - [00:37:01](#)

ويطرأ عليها ما يطرأ من الضلال كما حصل للمتصوفة والعباد نعم بخلاف ابي فيهم ناس في الاصل طيبون مثل ابراهيم ابن ادهم وبشر الحافي والفضيل ابن عياض طيبون عباد صحيح - [00:37:16](#)

زهاد ولكن تطور الامر بعدهم نعم بخلاف ابي سليمان الداراني ومعرفة الكرخي والفضيل ابن عياض بل وبخلاف الجنيد وامثاله من كانت عقولهم وتمييزهم يصحبهم في احوالهم فلا يقعون في مثل هذا الفناء والسكر ونحوه - [00:37:38](#)

نعم انما اعرف هذا الفناء والشكرا عند المتأخرین منهم نعم بل الكلم تكون قلوبهم ليس فيها سوى محبة الله وارادته وعبادته وعندھم من سعة العلم والتمييز ما يشهدون الامر على ما هي عليه - [00:38:04](#)

بل يشهدون المخلوقات قائمة بامر الله مدبرة بمشيئته. ولا يقولون انه ما ما له وجود نعم ما هنا موجود الا الله كما تقول الاتحادية نعم الاتحادية هي نتيجة التصوف الـ بها الامر الى هذا الحد - [00:38:23](#)

نعم بل يشهدون المخلوقات قائمة بامر الله مدبرة بمشيئته. فالمستجيبة له قانتة له فيكون لهم فيها تبصرة وذكري ويكون ما يشهدونه من ذلك مؤيدا وممدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين وتجريد التوحيد لله - [00:38:49](#)

زادت له وحده لا شريك له وهذه اعد الكلام بل يشهدون المخلوقات قائمة بامر الله مدبرة بمشيئته فالمستجيبة له خانتة له فيكون لهم فيها مغفرة وذكري الكائنات كلها ايات كائنات السماوات والارض والبحار والجبال - [00:39:12](#)

والرياح السحاب المسخر بين السماء والارض كلها من ايات الله الكوئية تبصر بها الانسان ويعرف بها عظمة الله وقدرته ورحمته فهي ليست اه كما يقوله الصوفية ما ما لها وجود ولا لها يعتبرون هذا من العبادة انك ما ترى الا الله ولا - [00:39:39](#)

ولا تهتم الا بالله نعم فيكون لهم فيها تبصرة وذكري ويكون ما يشهدونه من ذلك مؤيدا وممدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين وتجريد التوحيد لله. هذه الكائنات والمخلوقات يقوى ايمانهم بالله - [00:40:08](#)

تزبدهم بصيرة فهي لم تخلق عبشا وفي كل شيء له اية ويا عجبا كيف يعصى الله؟ ام كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد هذه الكائنات ما خلقت عبشا - [00:40:34](#)

هي تدل على الله جل وعلا الذي خلقها واوجدها نعم ويكون ما يشهدونه من ذلك مؤيدا وممدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين تجريد التوحيد لله والعبادة له وحده قال ان في خلق السماوات والارض - [00:40:57](#)

خلاف الليل والنهار الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها بث فيها من كل دابة تصريف الرياح السحاب المسخر بين السماء والارض لایات لقوم - [00:41:19](#)

يعقلون اه فيها عبرة وفيها عظة وتقوى ايمان العبد افلم ينظروا في ملکوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء فيينظر الانسان في هذه الامر ويستفيد منها. لا يكون نظره مثل نظر البهائم فقط - [00:41:39](#)

نظر ونظر اعتبار نعم وهذه هي الحقيقة کاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون نعم وممدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين وتجريد التوحيد لله والعبادة له وحده لا شريك له. فانت حينما ترى الله دقیقة - [00:41:57](#)

من الالات والمکائن فان ذلك يبعث في قلبك العبرة تعظيم هؤلاء المخترعين والصناع تقول هؤلاء عندهم افكار وعندھم عقول وعندھم توصلوا الى هذه المخترعة وهذه الصناعة الدقيقة ولا تعلم ان هؤلاء مخلوقون الله خلقهم - [00:42:22](#)

قوم العقول وارشدهم وسخر لهم هذه الاشياء ما هي بمن عندھم. انت تنظر الى من خلقهم ومن اعطاهم هذه العقول وهذه المهارة هذا الفكر ولا تنظر ايضا الى السماوات والارض والکواكب والنجوم - [00:42:46](#)

وما في الكون ما تنظر الى هذا العجيب نعم وهذه هي الحقيقة التي دعا اليها القرآن وقام بها اهل تحقيق الایمان والقمل من اهل العرفان نعم ونبينا صلی الله عليه وسلم امام هؤلاء واكملهم - [00:43:03](#)

ولهذا لما عرج به الى السماوات وعاين ما هناك من الايات واوحي اليه ما اوحي من انواع المناجاة اصبح فيهم وهو لم يتغير حاله ولا ظهر عليه ذلك ولا ظهر عليه سكر - [00:43:24](#)

ولا غيبوبة مع انه رأى من ايات ربه الكبرى وانما زاده هذا ايمانا بالله ويقينا بالله وثباتا وثباتا على دينه ولم يتغير يرحل الى سكر او الى آاغشي او غير ذلك. نعم. اصبح فيهم وهو لم يتغير حاله. ولا ظهر عليه ذلك - [00:43:42](#)

بخلاف ما كان يظهر على موسى من التغشی صلی الله عليهم وسلم اجمعین فحصل لموسى لما تجلی ربه للجبل فجعله دکا قر موسى صعقا يعني مغشيا عليه من من المشهد الذي رأى - [00:44:05](#)

قر موسيا عليه فلما افاق قال سبحانه بتبت اليك وانا اول المؤمنين. نعم واما النوع الثالث من هذا النوع الثالث للهلاك وهي كلها تجر

الى هذا تجر الى النهاية نعم - 00:44:26

واما النوع الثالث مما قد يسمى فناء فهو ان يشهد ان لا موجود الا الله ايه فنع الوجود نعم وان وجود الخالق هو وجود المخلوق ولا فرق بين الرب والعبد - 00:44:43

فهذا فناء اهل الضلال والالحاد نعم الواقعين في الحلول والاتحاد نعم هذا فنی الاتحادية ابن عربی وغيره نعم وهذا يبرأ منه المشايخ. فلو قال احدهم يبرأ منه مشايخ الصوفية اللي اغتر اتبعهم - 00:45:00

بهذه الحالة نعم وهذا يبرأ منه المشايخ فلو قال احدهم ما ارى غير الله او لا انظر الى غير ذلك ونحو ذلك فمرادهم بذلك ما ارى ربا غيره. ولا خالقا ولا مدبرا غيره - 00:45:22

ولا الله لي غيره ولا الله لي غيره محبة له او خوفا منه او رجاء له فان العين ليس معنى ما ارى الا الله انه ليس هناك موجود غير الله - 00:45:41

كما تقوله الاتحادية وانما لا ارى غير الله اي لا ارى مدبرا غير الله ولا لها غير الله ولا مالكا غير الله نعم بذلك ما ارى ربا غيره ولا خالقا ولا مدبرا غيره ولا الله لي غيره - 00:45:58

ولا انظر الى غيره محبة له او خوفا منه او رجاء له فان العين تنظر الى ما يتعلق به القلب فمن احب شيئا او رجاها او خافه التفت اليه واذا لم يكن في القلب محبة له ولا رجاء له - 00:46:20

ولا خوف منه ولا بغض له ولا غير ذلك من تعلق القلب به لم يقصد القلب ان يلتفت اليه. ولا ان ينظر اليه ولا ان يراه وان رأه اتفاقا رؤية مجردة - 00:46:36

كان كما لو رأى حائطا ونحوه مما ليس في قلبه تعلق به نعم والمشائخ الصالحون رضي الله عنهم يذكرون شيئا من تجريد التوحيد وتحقيق اخلاص الدين كله حيث لا يكون العبد ملتفتا الى غير الله - 00:46:51

ولا ناظرا الى ما سواه ولا حبا ولا خوفا منه. ولا ناظرا الى ما سواه لا حبا له ولا خوفا منه. نعم ولا خوفا منه ولا رجاء له. بل يكون القلب فارغا من المخلوقات - 00:47:10

حاليا منها لا ينظر اليها الا بنور الله فالحق يسمع وبالحق يبصر وبالحق يبسط وبالحق يمشي فيحب منها ما يحبه الله ويبغض منها ما يبغضه الله ويواли منها ما والا الله - 00:47:28

ويعادى منها ما عاداه الله فيها ولا يخافها في الله ويرجو الله فيها ولا يرجوها في الله فهذا هو القلب السليم الحنيف الموحد المسلم المؤمن المحقق العارف بمعرفة الانبياء والمرسلين. وبتحقيقهم وتوحيدهم. نعم. فهذا النوع الثالث الذي هو الفناء في الوجود - 00:47:45

هو تحقيق ال فرعون ومعرفتهم وتوحيدهم كالقرامطة وامثالهم واما النوع الذي عليه اتباع الانبياء فهو الفناء المحمود الذي يكون صاحبه به ممن اثنى الله عليهم من اوليائه المتقيين وحزبه المفلحين وجنته الغالبين - 00:48:12

وليس مراد اى رعون قال انا ربكم الاعلى يقول الي موجود والموجود كلها هي الله وانا رب لاني موجود وكائن هذا فيكون قول فرعون من كلام الاتحادية. نعم بل انهم قالوا ان الكلب وما الكلب والخنزير الا الى هنا - 00:48:35

كذا باشعار لانه ما في هذا الكون الا الله فالكلاب والخنازير والحيات والاقارب هي الله باعتقادهم والعياذ بالله نعم وليس مراد المشايخ والصالحين بهذا القول ان الذي اراه بعيني من المخلوقات - 00:49:00

وري نقف عند هذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس اذا سمع بعض ايات الوعيد والتخويف يغشى عليه فهل من يفعل هذا يكون اثما يغشى عليه نعم يقول هذى حالة ما وصل اليها الصالحون لأن قوة الایمان الذي في قلوبهم - 00:49:22

قوة الایمان واليقين تمنعهم من هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صح هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه انه قرأ القرآن في صلاته فغشى عليه لا ادري نعم - 00:49:48

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت كلاما لشيخ الاسلام ابن تيمية عندما سئل عن الشيخ محى الدين ابن عربى وكتبه فقال ان كثيرا

ما هو مكتوب عنه مدسوس عليه كتاب - 00:50:06

به خصوص الحكم. نعم. فهل هذا الكلام؟ لا لا هذا ما هو بصحيح. هذا هذا ملبس على الشيخ كيف رد على نصوص الحكم ونقضها وابطلها الفتوحات المكية وغيرها من كلام ابن عربي - 00:50:21

هم يلبسون على الشيخ اتباع ابن عربي يلبسون على الشيخ هذا الكلام ان كان السائل كما يقول يجب لنا نص كلام الشيخ جيب لنا نصه نقرأه ونشوف اما انه ينقل عن غيره لا - 00:50:37

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الصوفية يطلق عليهم بأنهم كفار ام مبتدعة؟ وما هو الصوفية يختلفون منهم من وصل الى الكفر الاتحدادية الذين يقولون ان الكون كله هو الله بس لا شك في كفر هؤلاء - 00:50:53

فمنهم من هو ضال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان يشيرون ومنهم من هو مبتدع مهوب على حد سواء. نعم يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله هل يشير علينا فضيلتكم بقراءة كتاب مدارج السالكين - 00:51:17

ابن القيم يحيركم لانه فيه كلام ما تفهمونه وابن القيم يحاول انه يخلصه من المزالق ومن فلا اشير عليكم بقراءة هو فيه مباحث عظيمة مفيدة جدا الذي يقرأ المباحث المفيدة ويترك مناقشته للهروي - 00:51:38

ربما يستفيد اما الذي يدخل في مناقشته مع العروي وهو ما ما يخرج بشيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من هو المفتى الذي تبرأ الذمة بسؤاله وهل لابد من ان اطلب الدليل او اكتفي بقوله - 00:51:58

السائل الذي يسأل عن الحكم لا يطلب الدليل وليس من ادب المستفتى انه يطلب الدليل من المفتى الذي يطلب الدليل هو المتعلم متعلم اما المستفتى فهذا ما هو متعلم هذا يسأل عن حكم فقط - 00:52:23

ليس من اللاداب انك تقول للمفتى وش دليلك اذا لماذا تأسله واما من هو المفتى فهذا يعني يرجع الى امررين اولا من عينه ولي الامر بهذا الشيء واناطه به ثانيا من اقنعته الناس ووتقوا به - 00:52:43

وعرفوا منه العلم والتقوى. نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اوصى والدي رحمه الله بثلث التركة هم يقول اوصى والدي رحمه الله بثلث التركة مم. وان تسلم لي لوضعها في صدقة جارية. وان وان تسلم لي لوضعها في صدقة جارية. هم. مع العلم ان - 00:53:06

مبلغ قد حال عليه الحول وهو معني تقال بما ينصحني فضيلتكم في هذه الشركة او في هذا الثالث. ان تجتهد وان تطبع هذا الثالث في شيء ينفع الميت ويبقى نفعه - 00:53:31

يستمر نفعه له نعم وهل فيه زكاة؟ ليس فيه زكاة الوقف والوصية ليس فيها زكاة لأن مصارفها مصارف الزكاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل يا صديق او يا رفيق؟ عندما يقولها للشخص الكافر - 00:53:48

ها عندما ما قول ما حكم قول الشخص لآخر يا صديق او يا رفيق عندما يكون هذا الشخص كافر اللفظ الذي يشعر بالحب لا يجوز. الصديق يشعر بالحب تشعر بالحب - 00:54:12

فلا يجوز هذا وكذلك الرفيق بمعنى الصديق يشعر بالحب نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله الاجر مضاعفة الصلاة في المسجد الحرام مختصة بالفرائض او هي للفرائض والنواول عام الحديث عام للفرائض والنواول صلاة - 00:54:28

في مسجدي هذا الصلاة ولم يقل صلاة فريضة فكل صلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الاقصى فيها مضاعفة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول وجد ابنها عند صندوق القمامنة وجده عربية - 00:54:49

بعربيات التموينات والسوبر ماركت. وجد وجدة عربية عند برميل القمامنة. هم. كعربيات السوبر ماركت فاخذتها للبيت وهم يستعملونها الان فهل يجوز لهم ذلك اظن راعيها جاحد فيها قمامنة ونسى وتركها يبكي يرجع لها وانت اخذتها يوم جا ما وجدها ولا يدرى وين راح - 00:55:11

ارجعوا في مكانها لما يجي راعيها وش تبى بها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للشخص ان يحجز لأخيه مكانا متقدما في الدرس قبل ان يحضر اذا كان انه على وشك الحضور - 00:55:36

يعلم انه على وشك الحضور وقريب فلا مانع اما اذا كان ما يدرى يجي ولا ما يجي يقول ابى احجز له ان جا يلقى هالمكان هذا فهذا لا يجوز له - [00:55:55](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم القراءة على الماء ما حكم القراءة على الماء في الماء؟ القراءة في الماء ما حكم القراءة في الماء اذا كان في انان ثم الاغتسال به في دورات المياه - [00:56:06](#)

وما الحكم اذا كان ماء زمزم لا بأس بذلك الماء المقوء فيه يستعمله الانسان شربا واغتسالا ولو كان في دورة المياه. نعم يقول وما ولو كان من ماء زمزم. نعم - [00:56:24](#)

قل وما الحكم في رجل يأكل البصل؟ ولا يذهب للمسجد هل يأتم بذلك نعم اذا اكل البصل من اجل انه ما يروح للمسجد وهو يأتم بذلك لأن هذا حيلة على ترك الواجب - [00:56:41](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ارتياز مكان خاص في المسجد؟ وهل يصح ارتياز؟ مكان خاص في المسجد وهل يصح الحديث الوارد في تشبيهه بالجمل او بالبعير نعم هو ورد في الحديث نهى عن ايقان - [00:56:55](#)

كايطان للبعير دائمًا يصلى في الذي ينبغي انه يغير المكان من هنا او هنا ونعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المراد بالمقام المحمود اقعاد الله نبيه على العرش هذا ورد هذا وذكره ابن القيم في النونية - [00:57:16](#)

واستدل له ذكر من قال به فنحن لا نتعرض لهذا الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره هل يؤخذ من هذا صفة من صفات الله وانها صفة الاباء - [00:57:41](#)

الله جل وعلا من اسمائه النور ومن صفاته النور والنور على قسمين نور هو من صفات الله عز وجل ونور مخلوق مثل نور الللمبات ونور الشمس ونور القمر هذا نور المخلوق - [00:58:03](#)

اضافته الى الله اضافة مخلوق الى خالقه اما نور الله جل وعلا فهذا صفة من صفات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بريء من مسلم يقيم بين ظهراني المشركين - [00:58:23](#)

يقول احد المنتسبين للدعوة ظعف هذا الحديث ثم قال على فرض الصحة فانه يفسر لان المقصود بان النبي صلى الله عليه وسلم غير مسؤول عنه. اذا حصل له اذى من المشركين. فهل هذا الفهم صحيح - [00:58:46](#)

كله لا التطبع ولا التأويل كله ما هو ب صحيح ولا يجوز للمسلم ان يقيمه بين اظهر المشركين ولا يقدر على اظهار دينه. يمنعونه من ان يظهر دينه لا يقيمه بينهم فتجب الهجرة - [00:59:04](#)

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ظلموا انفسهم باى شيء باقامتهم في بلاد الشرك وهم يقدرون على الهجرة اما اذا كان لا يقدر الله جل وعلا قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا - [00:59:19](#)

اولئك عسى الله ان يعفو عنهم نعم يقول مطاعفا الا ما ورد الدليل انه مطاعف - [00:59:39](#) والذنوب تكون مطاعفة في الاشهر الحرم نعم هل الاعمال

واما الذنوب فهي لا تطاعف انما تغليظ في الحرم وهي ذنب واحد لكن يغليظ والعياذ بالله. فالمعصية في الحرم اغليظ الى المعصية خارج الحرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا انتقض وضوء الامام - [01:00:03](#)

هل يستخلف غيره؟ ام انها تبطل صلاته وصلة المؤمنين اما انه يستخلف غيره قبل ان ينتقض الوضوء اذا احس انه سينقض وضوءه فاستخلف هذا لا خلاف في صحته اما اذا - [01:00:27](#)

انتقض وضوءه قبل ان يستخلف فهذا محل خلاف بين العلماء وكون الخليفة يبدأ الصلاة من اولها احوط بلا شك وابرأ للذمة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صليت خلف امام - [01:00:44](#)

وعليه دم فماذا علي؟ عليه ايش؟ عليه دم دم؟ نعم على ثوبه يعني نعم؟ ما ذكر هذا مكان. مم ثم الدم ونجس وما هو نجس ما ندري نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسمي بخليل الرحمن؟ تسمى هذه تزكية للنفس - [01:01:02](#)

ولا هناك خليل للرحمن الا محمد وابراهيم عليهما السلام. فلا يسمى بهذه التسمية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الدعاء

بقول القائل يا رحمة الله لا الصفات لا تنادي وانما ينادي الموصوف وهو الله سبحانه وتعالى - [01:01:26](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدل حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه؟ هل يدل حديث عبادة ابن الصامت؟ رضي الله عنه تبي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات كتبهن الله على العباد وفيه - [01:01:51](#)

فمن اتي بهن دخل الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد جاء ادخله الجنة وان شاء عذبه يدل هذا على ان تارك الصلاة ليس بكافر لانه ادخل تحت المشيئة - [01:02:09](#)

هذه هذا الجزئية الاخيرة لم تثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم اما اول الحديث فهو صحيح لكن هذه الجزئية سمعت من الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله كلاما انها لم ثبت - [01:02:24](#)

لم تثبت وعلى فرض انها ثابتة فالاحاديث الاخرى تدل على كفر تارك الصلاة متعبدا ولا نأخذ بحديث ونترك بقية الاحاديث تعتبر هذا من المتشابه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت بعض الناس ينصح بالاستلقاء في القبر لأن فيه استعاضا - [01:02:39](#)   
بان فيه استعاضا وتذكيرا بامور الاخرة. فهل هذا الامر مشروع ثمان الحديث لمن حافظ عليها من حفظها وحافظ عليها يعني في وقتها حافظ عليها في وقتها فهو في المحافظة وليس في تركها. نعم - [01:03:08](#)

المحافظة على الوقت والمحافظة على الخشوع فيها محافظة على الجماعة هذه اشياء وليس معناها الترك نهائيا يمكن ايضا ان يقال في الحديث ان معناه انه ما هو في في الترك - [01:03:28](#)

انما معناه في عدم المحافظة على وقتها عدم المحافظة على الجماعة نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت بعض الناس ينصح بالاستلقاء في القبر لأن فيه استعاضا وتذكيرا بامور الاخرة فهل هذا مشروع - [01:03:48](#)

كان يفعله بعض السلف لكن لا دليل يكفي القرآن يا اخي؟ يكفي مواضع القرآن. يكفي الموت في عهد الموت يكفي النظر الى القبور والموتى المدفونين مواضع كثيرة والحمد لله - [01:04:07](#)

ولا حاجة الى انك تدخل في القبر انت تضطجع فيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا القول صحيح النار لا تحرق والذى يحرق امر الله والسكنين لا تقطع امر الله وغير ذلك من النفي والاثبات حيث سمعنا من يقول هذا فهل قوله صحيح - [01:04:27](#)

لكن الله خلق النار انها تحرق وخلق السكين انها تقطع خلقها هكذا انها تقطع لكن قد لا تقطع لأن الله جل وعلا لأن الله جل وعلا ما اراد انها تقطع ومنعها - [01:04:55](#)

مثل ما حصل مع ابراهيم مع اسماعيل فان الله حبس السكين عن القطع ناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان يكفي وبقي الذبح لا قيمة له فلا فائدة منه حصل المقصود وهو الابتلاء والامتحان - [01:05:12](#)

وما الذبح اصبح ليس فيه فائدة. فنسخه الله عز وجل والله قادر سبحانه يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم الاصل فيها انها تحرق لكن قد يريده الله جل وعلا من احراقها - [01:05:33](#)

اريد من احراقها لسبب من الاسباب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض الدول الاسلامية اذا مات احد فتحوا قبر احد اقاربه واخرجوا عظام الميت السابق ثم دفونوا الميت الجديد ثم اعادوا العظام الاولى الى نفس القبر. فما القول في هذا - [01:05:52](#)

وما الحكم اذا عملوها للضرورة البلاد ايش لبعض الدول الاسلامية. هم. اذا مات احد فتحوا قبر احد اقاربه واخرجوا عظام الميت السابق ثم دفونوا الميت الجديد ثم اعادوا العظام للقبر - [01:06:17](#)

فما القول في هذا؟ وما الحكم اذا كان هذا العمل قد دعت له الضرورة اذا دعت اليه الضرورة ما يوجد مكان فان الميت السابق لا يخرج لا تدفع العظام في - [01:06:35](#)

في ناحية القبر ويدين الميت الجديد بجانبها ولا تخرج العظام ثم تعود لا او تنقل الى مكان اخر بل العظام القديمة تدفع الى الى ناحية اللحد ويجعل الميت آآ الجديد - [01:06:51](#)

فيها مع الميت القديم عند الحاجة والضرورة بعضهم يجعل حجرة اجعل الهجرة تحت الارض او فوق الارض له ولقاربه فيأتون

